

اختبار الفصل الأول في مادة الفلسفة

اختر موضوعا واحدا:

الموضوع الأول:

قيل: "ان هناك تطابقا بين الوعي والنفس" حل وناقش صحة هذه المقدمة.

الموضوع الثاني:

اثبت صحة الأطروحة القائلة بأن "النسيان شرط لاستمرار وجودي"

الموضوع الثالث: النص

"ان علم النفس كما يمارسه كافة الناس لا يجد صعوبة في استخلاص شرطين في تكوين العادات وهما: من جهة مرات تكرار الفعل. ومن جهة أخرى الاهتمام الذي يوليه الشخص لفشله ولنجاحه. والرأي الإنقلي يأخذ بعين الاعتبار السببين في آن واحد، ويكتفي بوضع القانونيين التجربيين أحدهما بازاء الآخر، ومننا إلى اعتبار أحدهما جوهراً مباشراً، والأخر متمنماً غير مباشر، ويمكن لهذا السعي أن يأخذ اتجاهين.

وأول مذهب نظرية ترى في التكرار السبب الحقيقي، والتшибيع المستعمل في جميع اللغات يوحى بالفكرة. فيقال إن العادة مثل الثنية التي ترسم أكثر بمقدار ثني الورقة أو القماش في نفس المكان، إنها أثر ونقش يمحوه الزمان، لكن إلحاح الموضوع يؤكده ويعمقه إنها الطريق المشقوق الذي يصير مطروقاً أكثر بمقدار مرات سلوكه، ووادي النهر الذي يحفره التيار... الخ، فجميع هذه الاستعارات تبرز دور التكرار، إن هذا الرأي يتفق تماماً مع سيكولوجيا ارتباطية، فلا تكون العادة سوى ترابط بين وضعية و استجابة، واقتراح يقويه الاستعمال المتكرر ويضعفه عدم الاستعمال.

ويمكن ترجمة هذه الفكرة إلى لغة علم الأعصاب: إن من شأن عمل الترابط العصبي أن ينقص مقاومته بشكل آلي ، وان يجعله أكثر قابلية للإثارات التي تكون منتشرة في بداية الأمر والتي يجمعها لصالحها."

بول غيوم(1878/1962) / عالم نفساني فرنسي

* اكتب مقالاً فلسفياً تعالج فيه مضمون النص

٢٠١٧